



جيهان علي سويد^١ ، سلوى سعيد ناصر^٢ ، أمية عمر^٣

أستاذ الاقتصاد المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية^١ - مدرس مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي
والتربية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية^٢

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الي دراسة العلاقة بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وكل من الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وتضمنت أدوات البحث: استفتاء تورانس لأنماط التعلم والتفكير ، مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس السعادة النفسية، تم تطبيق البحث علي عينة قوامها (٤٠٠) من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية من الفرقتين الأولى والرابعة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ ومتوسط درجات الطلاب علي مقياس الذكاء الأخلاقي لدي عينة البحث، وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة احصائية بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ ومتوسط درجات الطلاب علي مقياس السعادة النفسية ، وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسط درجات الطلاب علي مقياسي الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية لدي عينة البحث، وجود فرق دال احصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الذكور والاناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي ككل لصالح الاناث، عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الذكور والاناث علي مقياس السعادة النفسية ككل وأبعادها الفرعية عدا البعدين الأول والثالث فتوجد فروق دالة لصالح الاناث، وجود فرق دال احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة علي مقياس الذكاء الأخلاقي ككل لصالح الفرقة الرابعة، وجود فرق دال احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والاناث علي مقياس السعادة النفسية ككل وأبعادها الفرعية لصالح طلاب الفرقة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ، الذكاء الأخلاقي ، السعادة النفسية

المقدمة: إن تحقيق التوازن بين معاصرة العولمة والقدرة على التفكير والإبداع واستخدام كل طاقات العقل البشرية وذكائه من أهم أسباب النجاح في الحياة. ويعد المخ أكبر أجزاء الجهاز العصبي وأكثرها أهمية حيث يلعب دورا بارزا في كثير من الوظائف النفسية والفسولوجية والجوانب السلوكية الانسانية المتعددة (سلام، ٢٠٠٩، ٥). يعد التفكير نشاطاً ذهنياً يبدأ عندما يواجه الفرد مشكلة معينة وينتهي باتخاذ قرار لحل المشكلة ، كما أنه مرتبط بتركيب الدماغ البشري والبنية العقلية وتعقد الجهاز العصبي، فالعقل البشري

يتألف من تريليون (١٠٠٠ مليون خلية عصبية) يتصل بها (١٠٠ بليون) عصب في شبكات عصبية تبعث الذكاء والذاكرة والتحصيل الدراسي للمعلومات (أبو الحسن، ٢٠٠٣، ٢٨٤).
ويعد الذكاء الأخلاقي مدخلا جديدا لتنمية قدرات الأفراد بصفة عامة وتهيئتهم للحياة بطريقة أفضل، فقد قال رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام "إن خياركم أحسنكم أخلاقا"، وعلى الرغم من أن الغاية الأساسية لعلم النفس هي مساعدة الفرد على أن يحيا الحياة الطيبة التي يشعر فيها بالسعادة، فقد تجاهل علماء النفس لسنوات طويلة المشاعر الايجابية الشخصية وظلت الانفعالات السلبية مثل القلق والاكتئاب والضغط النفسية والتشاؤم هي الأكثر تبادلا في بحوثهم ودراساتهم (أبو هاشم، ٢٠١٠، ٢٧٠).

وتؤكد (جودة، ٢٠٠٧، ٧٠١) بأن السعادة النفسية هي حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية، وتتضمن الشعور بالرضا، المتعة، التفاؤل، الأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي.

من خلال ما سبق يتضح مدي أهمية الذكاء الأخلاقي والشعور بالسعادة النفسية لدى الانسان، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي التي تتبلور حول الكشف عن العلاقة بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وكل من الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

الاحساس بالمشكلة:

ظهرت مشكلة البحث من خلال العلاقات الانسانية بين الباحثة و طلاب الكلية، وعقد عديد من اللقاءات الحوارية مع طلاب معظم الأقسام بالكلية حيث وجدت تدهور ملحوظ في السلوكيات الأخلاقية، كما لاحظت الشكوي المتكررة من الطلاب بعدم الشعور بالسعادة عن الحياة العلمية والعملية.

مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث حول السؤال الرئيس التالي:- ما العلاقة بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ والذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:-

- ١- ما العلاقة بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ ومتوسط درجات الطلاب علي مقياس الذكاء الأخلاقي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟
- ٢- ما العلاقة بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ ومتوسط درجات الطلاب علي مقياس السعادة النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب علي مقياس الذكاء الأخلاقي ومتوسط درجات الطلاب علي مقياس السعادة النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس السعادة النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفرقة الأولى ومتوسط درجات الفرقة الرابعة علي مقياسي الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية لدي عينة البحث؟

أهداف البحث:

- ١- توضيح العلاقة بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ ومستوي الذكاء الأخلاقي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- ٢- دراسة العلاقة بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ ومستوي السعادة النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- ٣- الكشف عن العلاقة بين متوسطات درجات الطلاب علي مقياسي الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية.
- ٤- التعرف علي الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث علي مقياسي الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية.
- ٥- دراسة الفروق بين متوسطات درجات الفرقة الأولى والرابعة علي مقياسي الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية.

أهمية البحث:

- يستمد البحث الحالي أهميته من خلال ما يلي:
- أولاً (١) الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث في:-
- القاء الضوء علي نمط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ والتي لها تأثير كبير علي كافة السلوكيات الانسانية.
 - الاهتمام بدراسة الذكاء الأخلاقي الذي يعتبر المكمل لكل أنواع الذكاءات الأخرى حتي يستطيع الفرد تحقيق النجاح في جوانب الحياة المختلفة.
 - القاء الضوء علي احدي متغيرات علم النفس الايجابي وهي السعادة النفسية من أجل تحقيق الصحة النفسية للطلاب.

(٢) الأهمية التطبيقية: قد تسهم نتائج البحث في

- وضع الخطط المناسبة للتعامل مع الطلاب مما يساهم في تطوير العملية التعليمية لمحاولة الارتقاء بمستوي الذكاء الأخلاقي لدي طلاب الجامعة.
- اعداد دورات تدريبية تهدف لتنمية بعض المتغيرات النفسية مثل الذكاء الأخلاقي الذي من الممكن أن يساهم في تحقيق السعادة النفسية لدي طلاب المرحلة الجامعية.
- استثمار معرفة طبيعة العلاقة بين النصفين الكرويين للمخ والذكاء الأخلاقي في تصميم برامج تربوية ونفسية يمكن أن تساهم في توجيه وارشاد الطلاب نحو طرق وأساليب الشعور بالسعادة النفسية.
- اضافة أدوات من أدوات القياس النفسي وهما مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس السعادة النفسية.

مصطلحات البحث:

أولاً : النصفين الكرويين للمخ:

المخ هو مركز عمليات التفكير والتعلم والانفعال وسائر الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الإنسان وهو أكبر أجزاء الجهاز العصبي وأكثرها أهمية حيث يلعب دورا بارزا في كثير من الوظائف النفسية والفسولوجية والجوانب السلوكية المتعددة ، ويتكون المخ من نصفان أحدهما أيسر والآخر أيمن. حيث يتحكم النصف الأيسر للمخ في الجانب الأيمن من الجسم حسيا وحركيا بينما يتحكم النصف الأيمن للمخ في الجانب الأيسر للجسم حسيا وحركيا وكل منهما يكمل الآخر (سلام، ٢٠٠٩، ١١).

ثانيا الذكاء الأخلاقي: هو القدرة علي فهم الصواب من الخطأ وامتلاك قناعات أخلاقية والتصرف بموجبها بطريقة صحيحة ، حيث يضم القدرة علي ادراك الألم لدي الآخرين والقدرة علي ردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والقدرة علي السيطرة علي الدوافع والقدرة علي الانصات ، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الفضائل وهي التعاطف والضمير وضبط الذات والاحترام والعطف والتسامح والعدل (بوربا ، ٢٠٠٣ ، ١٨).

وتعرفه (الباحثة) اجرانيا بأنه مدي قدرة الطالب علي تفهم مشاعر الآخرين واحترامهم وابداء التسامح معهم والتعامل مع الجميع بنزاهة تنبع من أحكام خلقية ودينية يتبناها من خلال ضبط سلوكياته وانفعالاته المختلفة.

ثالثا السعادة النفسية: يعرفها (Willson, 2011, 119) بأنها الشعور بالسرور والتفاؤل والرضا عن الحياة وعن الوجود وعدم الكفاية.

وتعرفها الباحثة اجرانيا بأنها مدي شعور الطالب بالرضا والتفاؤل في المواقف المختلفة وفي تفاعله مع الآخرين من خلال ارتقاءه بذاته والتطوير من امكانياته في محاولة اعلاء المصلحة العامة عن مصلحته الشخصية.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي للتأكد من صحة الفروض

حدود البحث: حدود موضوعية: وهي أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ والذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية، **حدود بشرية:** تتمثل عينة الدراسة في مجموعة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وعددهم (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالفرقتين الأولى والرابعة ، **حدود زمانية:** ترتبط الحدود الزمانية بفترة تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٦ - ٢٠١٧)، **حدود مكانية:** تمثلت في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

متغيرات البحث:

- ١- المتغير المستقل: أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ .
- ٢- المتغيرات التابعة: الذكاء الأخلاقي ، السعادة النفسية

أدوات الدراسة:

- ١- إستفتاء تورانس لأنماط معالجة المعلومات تعريب (محمد، ١٩٨٨).
 - ٢- مقياس الذكاء الأخلاقي (اعداد الباحثة).
 - ٣- مقياس السعادة النفسية (اعداد الباحثة).
- الاطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

أولا النصفين الكرويين للمخ Cerebral Hemispheres:

أشارت (سلام، ٢٠٠٩، ٥١) الي أن الخلية العصبية "النيرون" Neuron هي الوحدة البنائية لتكوين المخ البشري ولا يوجد تشابه بين خلية وأخرى أو بين مخ فرد ومخ فرد آخر، وترسل الخلية العصبية وتستقبل آلافاً من الإشارات العصبية، و أن المخ ينقسم الي نصفين أحدهما أيسر والآخر أيمن.

علاقة النصفين الكرويين للمخ بالتفكير والذكاء :

يشير (المغازى، ٢٠٠٩، ١٣) الي أن التفكير متصل نفسي يبدأ بنشاط ذهني عندما يواجه الفرد مشكلة معينة وينتهي باتخاذ قرار لحل هذه المشكلة، ويشير (سليمان، ٢٠٠١، ١٠٨) قائلاً أن هناك عدم اتفاق بين نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالنصف الكروي الذي يتحكم في القدرات الابتكارية في التفكير الابتكاري وربما هذا يكون مؤشراً قوياً علي فكرة التكامل الوظيفي بين المخ أثناء عمليتي التعلم والتفكير، ويضيف (الجبلي، ٢٠٠٥، ٢١٦) أن لكل من النصفين الكرويين للمخ نمطا ادراكيا معرفيا يتميز به عن الآخر، من حيث نظام البرمجة ونوع المعلومات وكأن كل نصف يقوم بتصوير العالم الخارجي حسب نمطه الادراكي المعرفي، وبالتالي يمكن التعرف علي الفروق بين الأفراد من خلال الأساليب المفضلة لديهم.

نماذج تفسير أساليب التعلم والتفكير:-

ويعرض (عجاج، ٢٠٠٠، ١٠٧-١٠٨) نموذج تورانس لتفسير أساليب التعلم والتفكير للنصفين الكرويين للمخ :

نموذج تورانس للسيادة المخية " أيمن- أيسر- متكامل " حيث إن هناك وظائف مختلفة للنصفين الكرويين للمخ، فالنصف الأيسر متخصص في معالجة المعلومات بطريقة منطقية وخاصة اللفظية والمجردة والزمنية والرقمية، والنصف الأيمن متخصص في معالجة المعلومات بطريقة غير منطقية كلية ويمكن أن يتعامل مع مجموعتين من المتغيرات في آن واحد ومتخصص بمعالجة المعلومات غير اللفظية والمكانية والمتشابهات والأشياء الوجدانية والجمالية.

وترى (سلام، ٢٠٠٩، ٥٧) أن التخصص الوظيفي في نصفي المخ يقابل أنماط مميزة من الفكر فنصفا المخ يختلفان في نمطي تفكيرهما مما يجعلنا نركز علي الوظائف المتخصصة للمخ الأيسر والمخ الأيمن كأساليب مختلفة في التفكير، وأشارت لذلك دراسة عزيز (٢٠١٥)

والتي هدفت علي التعرف علي التباين بين الطلبة الفائقين المتخصصين في الآداب، والطلبة الفائقين المتخصصين في العلوم، والطلبة الفائقين المتخصصين في الفنون، علي كل من أساليب التعلم المرتبطة بفصوص المخ وتوصلت النتائج الي وجود تباين بين متوسط درجات المجموعات الثلاث في كل من أسلوب التعلم المرتبط بالنصف الأيمن من المخ لصالح الطلبة الفائقين في العلوم والفنون، ووجود تباين بين متوسط درجات المجموعات الثلاث في أسلوب التعلم بكامل نصفي المخ لصالح الطلبة الفائقين في الآداب، في حين لم يوجد تباين بين متوسط درجات المجموعات الثلاث في أسلوب التعلم المرتبط بالنصف الأيسر من المخ.

ويشير (قلادة، ٢٠٠٨، ١٨) أنه نتيجة التفرد في الوظيفة المتخصصة لكل نصف كروي للمخ تغيرت النظرة في تخطيط الخبرات التعليمية للمنهج وفق حاجات وخصائص كلا من النصفين الكرويين للمخ وأكدت علي ذلك دراسة النجار (٢٠٠٦) التي هدفت للتعرف علي نمط السيطرة المخية المسيطر علي أداء طلاب الصف الثاني الاعداوي وكذلك التعرف علي الفروق بين

الجنسين في نمط السيطرة المخية المسيطر والتعرف علي دور التدريب علي تعديل نمط السيطرة المخية نحو النمط المتكامل، وأشارت نتائج الدراسة أن طلاب الصف الثاني الاعدادي يستخدمون النصف المخي الأيسر أكبر من الأيمن والمتكامل ، وأن كلا من الذكور والاناث يتساوون في استخدام النصف الكروي الأيمن بصورة أكبر ، وأن التدريب علي أنشطة البرنامج يؤدي الي تعديل نمط السيطرة المخية نحو النمطين الأيمن والمتكامل، وعند أخذ متغير الجنس في الحسبان وجد أن الذكور يتميزون في النمط الأيمن بينما الاناث يتميزون في النمط المتكامل.

وظائف النصفين الكرويين للمخ:

أكدت دراسة (Macrone , 2000) علي أن النصف الأيسر من المخ يعتمد علي التفاصيل مثل المهارات العقلية التي تحتاج الي عدة خطوات في العمل أو مهارات كإدخال كلمه في جملة، بينما النصف الأيمن للمخ يعتمد علي النظرة الكلية للموقف ومن ثم فان أحد النصفين يركز علي التفاصيل بينما الآخر يري بزوايه كلية أوسع وأشمل.

أما دراسة تامر(٢٠١٥) فهدف الي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي تنشيط النصف الأيمن من المخ علي سعة الذاكرة العاملة والتحكم الانفعالي وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم علي تنشيط النصف الأيمن من المخ علي كلا من سعة الذاكرة والتحكم الانفعالي لدي طلاب المرحلة الثانوية، ويتبين من العرض السابق أن لكل من النصفين الكرويين للمخ نمطا متميزا عن الآخر في معالجة المعلومات وقد وضحت(سلام ، ٢٠٠٩ ، ٦٥) قائمة بأنشطة

النصفين الكرويين للمخ. جدول(١) يوضح وظائف النصفين الكرويين للمخ

م	أنشطة النصف الكروي الأيسر	أنشطة النصف الكروي الأيمن
١	التفكير المتقارب	التفكير المتباعد
٢	الصورة التفصيلية	الصورة كلية
٣	التفكير المنطقي	التفكير الوجداني أو الحسي
٤	التعرف على الأسماء	التعرف على الوظيفة
٥	تعلم الجبر واللغة والطبيعة والكيمياء	تعلم الهندسة والموسيقى والفنون والفلسفة
٦	التركيز علي الماضي	التركيز علي المستقبل
٧	التعامل مع مشكلة واحدة	التعامل مع عدة مشكلات في نفس الوقت
٨	التحكم في الجانب الأيمن من الجسم	التحكم في الجانب الأيسر من الجسم
٩	الواقعية	الخيال
١٠	التروي والتأني	المبادأة والمخاطر

ويشير (قلادة ، ٢٠٠٨ ، ٣١) إلي أن تشغيل قدرات النصف الكروي الأيسر يعد بداية أساسية لتشغيل قدرات النصف الكروي الأيمن ، فأى مشكلة يمكن حلها باستخدام قدرات التحليل مثلاً وهي قدرات النصف الكروي الأيسر والتي تؤدي إلي تشغيل قدرات الابتكار وإعادة تركيب متغيرات المشكلة وهي قدرات النصف الكروي الأيمن.

استفادات الباحثة من الدراسات السابقة المتعلقة بالنصفين الكرويين للمخ ب:

١- استخدمت معظم الدراسات استفتاء تورانس لأنماط التعلم التفكير للنصفين الكرويين للمخ وهذا ما دعا الباحثة لاستخدامه في بحثها الحالي.

٢- لم تتوفر - في حدود علم الباحثة- دراسات للنصفين الكرويين للمخ تبعا لمتغير العمر ، وهذا ما دعا الباحثة لبحث الفروق في نمط التعلم والسيطرة المخية تبعا لمتغير العمر .
٣- لا يوجد بحث أو دراسة أجنبية أو عربية -في حدود علم الباحثة - تناولت النصفين الكرويين للمخ وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي.

ثانيا : الذكاء الأخلاقي:

يعد الذكاء الأخلاقي هو قوام حياة الانسان وأساس كيانه المعنوي وتفاعله مع مجتمعه.
الذكاء الأخلاقي بين الذكاء والأخلاق: أشار كل من (Lennick and Kiel,2005)الي أن أفضل قادة للعمل لديهم أكثرهم معرفة بالذكاء الأخلاقي، وأن الذكاء الأخلاقي هو القدرة العقلية للفرد لكي يحدد كيف أن المبادئ الانسانية يجب تطبيقها علي القيم الشخصية والأهداف والأفعال، كما تم رفض الذكاء الأخلاقي من قبل بعض الباحثين من أمثال كول Cole علي أساس أن الأخلاق تتضمن اصدار الأحكام من خلال قيم معينة والذكاء ذو طبيعة محايدة من الناحية الأخلاقية(المغربي، ٢٠١٠، ١٩٧)، بينما تري (Clarken,2010,2) أن الذكاء يتضمن قدرات معرفية وقدرات عاطفية وقدرات ارادية أخلاقية.
وتعلق الباحثة أن الذكاء ضروري لتقويم لسلوك الخلقى، ولكنه ليس شرطا كافيا، بمعنى ان الذكاء قوة تؤثر بشكل ايجابي واضح علي النمو الخلقى. واتباع السلوك الخلقى الجيد هو من أهم علامات الذكاء.

مفهوم الذكاء الأخلاقي:

يشير (Dobrin,2002,2) أن الذكاء الأخلاقي هو "القدرة علي الاختيار الأخلاقي السليم والقدرة علي فهم المشكلات الأخلاقية وتحليلها وحلها بشكل أفضل ومعرفة النفع والضرر المترتبين علي قرارات الأفراد".

وتري (Narvaez, 2010, 80) ان الذكاء الأخلاقي هو القدرات والاستعدادات التي تساعد علي الاهتمام بالآخرين ويشمل الملاحظة والشعور والتخيل والعمل علي توفير احتياجات الآخرين ، ويضيف أن الذكاء الأخلاقي يتضمن التفاعل بين المشاعر وسرعة الفهم والتخيل الأخلاقي (Narvaez, 2010, 82) ، وتعرفه الباحثة بأنه مدي قدرة الطالب علي تفهم مشاعر الآخرين واحترامهم وابداء التسامح معهم والتعامل مع الجميع بنزاهة تتبع من أحكام خلقية ودينية يتبناها من خلال ضبط سلوكياته وانفعالاته المختلفة، وأشارت دراسة (٢٠٠٥ ، Hudson) التي هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلبة مدرسة الملكة إليزابيث بلندن وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على قائمة ملاحظة الذكاء الأخلاقي في كل من التطبيق القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي، وكذلك دراسة قاسم (٢٠٠٩) التي هدفت الى فحص فاعلية برنامج إرشادي متعدد المداخل لتنمية الذكاء الأخلاقي وتشكل هوية الأنا لدى طلاب كلية التربية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي على ابعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

أبعاد الذكاء الأخلاقي: ذكر (حسين، ٢٠٠٥، ٣١٨) أن أبعاد الذكاء الأخلاقي هي التمثل العاطفي، الضمير ، الرقابة الذاتية ، الاحترام ، العطف ، التسامح ، العدالة.

بينما تؤكد دراسة عز الدين (٢٠٠٢) علي أن ابعاد الذكاء الأخلاقي هي (الاحترام – التسامح – التعاون – النظام – الأمانة- الصدق)، وأوضحت دراسة (norhayati and siew ، ٢٠٠٤) والتي هدفت لبناء برنامج تربوي الكتروني تحتوى شاشته على نص ورسومات وصور متحركة وتسجيل صوتي وفديو لتنمية بعض القيم الأخلاقية أنها تتلخص في عشرة محاور هي) الاحترام والعدل والشفقة والاعتماد على الذات والحب والحرية والشجاعة والنظافة والتواضع والأمانة)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في مقياس القيم الأخلاقية في كل من التطبيق القبلي والعبدى وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما توجد عديد من الدراسات التي اختصت بتنمية بعد واحد أو أكثر من أبعاد الذكاء الأخلاقي مثل دراسة كيرسي (kirsi , 2000) والتي هدفت الى تنمية التعاطف، ودراسة عيد (٢٠٠٠) التي هدفت الى الكشف عن التسامح وعلاقته بالدوجماتيقية لدى (١٩٠) طالبا من طلاب جامعه عين شمس، ودراسة ابراهيم (٢٠٠٣)، أما دراسة كامبل (٢٠٠٣)، (Campbell) فهذه هدفت لفحص فاعليه برنامج لتنمية الاحترام لدى الاطفال بدراسة هدفت الى الكشف عن التعاطف والايثار وعلاقتها بتقدير الذات لدى الاطفال، وكذلك دراسة كل من الزياتي وعلى (٢٠٠٥) بدراسة هدفت الى تنمية الضمير الأخلاقي والاجتماعي، وأسفرت النتائج جميعها عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات العينات في القياس القبلي والقياس البعدي وذلك لصالح القياس البعدي.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ب:

- ١- استخلاص المحاور الأساسية للذكاء الأخلاقي لعمل المقياس الخاص بها.
- ٢- لا توجد أي دراسة – في حدود علم الباحثة- درست العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية وهذا ما أكد علي أهمية الدراسة الحالية.

ثالثا السعادة النفسية : Psychological Happiness يتأثر سلوك الفرد بمستوي شعوره بالسعادة حيث يفكر الناس بطرق مختلفة ويكونوا أكثر ايجابية عندما يكونوا سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن، كذلك يكونوا أكثر ثقة بالنفس، وأكثر حكمة وخلقاً، وذكر (Willson, 2011, 119) أنها الشعور بالسرور والتفاؤل والرضا عن الحياة وعن الوجود وعدم الكفاية، وتشير (أبو الغيط، ٢٠١٦، ١٣) بأنها حالة يحاول فيها الفرد الشعور دائما نحو تطوير ذاته حتي يستطيع مواجهة المشكلات والصعاب التي تواجهه مع قدرته علي التعبير عن مشاعره والسيطرة عليها ومحاولة الارتقاء بذاته من خلال البحث عن قيم وغايات سامية تجعله يعطي أولوية لاهتمامات الآخرين، وينظر دائما إلي الجانب المضيء للأحداث المحيطة به ويعيش الحدث الحالي كما هو دون التفكير في الماضي أو المستقبل .

أنواع السعادة: تميز (عبد الوهاب، ٢٠٠٦) بين ثلاثة أنواع للسعادة وهي (السعادة الذاتية، والسعادة النفسية، والسعادة الموضوعية) (عبد الوهاب، ٢٠٠٦، ٢٥٦)، بينما تري (سليمان، ٢٠١٠) أن للسعادة عدة أنواع مختلفة منها السعادة القصيرة والسعادة الطويلة، وكذلك الدنيوية والأخروية، وتعلق الباحثة علي أنواع السعادة بأنه لا توجد سعادة مستديمة ولا سعادة مؤجلة، ولكن لكل لحظة قيمتها ومكانتها وانفعالها، واهتمت هذه الدراسة بالسعادة النفسية لارتباطها بالصحة النفسية للفرد والتي من الممكن أن تساعده علي تطوير وتنظيم طريقة تفكيره وتهذيب أخلاقياته (سليمان، ٢٠١٠، ٩٢)، وهذا ما أكدته دراسة العنزي (٢٠٠١) حيث هدفت دراسته الي التعرف علي العلاقة بين الشعور بالسعادة وبعض السمات الشخصية مثل (الثقة بالنفس

والتفاؤل والتوازن الوجداني) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبه داله احصائيا بين الرضا عن الحياه وكلا من الثقة بالنفس والتفاؤل والتوازن الوجداني، واتفقت النتائج السابقة مع نتائج دراسة عبد الخالق ومراد (٢٠٠١) والتي هدفت الي فحص العلاقة بين التقدير الذاتي للسعادة بالصحة النفسية والجسمية والتفاؤل والتشاؤم ومصدر الضبط الخارجي ومستوي التدين ونمط السلوك، وكشفت النتائج عن معاملات ارتباط دالة موجبة بين التقدير الذاتي للسعادة وكل من الصحة والتفاؤل ومستوي التدين ونمط السلوك، وارتباطات سالبة دالة احصائيا مع التشاؤم ومصدر الضبط الخارجي، وكذلك مع دراسة (Romero & et al, 2009) والتي هدفت للتحقق من النموذج البنائي للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح علي الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) والسعادة ومكوناتها (الانفعالات الموجبة، الانفعالات السالبة، الرضا عن الحياة، الأهداف في الحياة) وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين العصابية ومكونات السعادة وارتباطا موجبا مع الانفعالات السالبة، وارتباطا موجبا بين الانبساطية ومكونات السعادة وسالبا مع الانفعالات السلبية، وارتباطا موجبا بين الانفتاح علي الخبرة والانفعالات الموجبة.

أبعاد السعادة: اختلف الباحثون في تحديد أبعاد السعادة حيث تري (علام، ٢٠٠٨، ٤٣٧-٤٤١) أن أبعاد السعادة هي: (الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب والانسانية، العدالة، الاعتدال، التسامي)، في حين تؤكد (محمد، ٢٠١١، ١٠٨-١١٠) أن هناك ستة أبعاد للسعادة هي (جودة الحياة، الدافعية الذاتية، الضبط الذاتي، التسامي بالذات، الرضا عن الحياة، القدرة علي تذوق الجمال). وتحدد (أبو الغيط، ٢٠١٦، ١٧) المحاور التي تعبر عن مفهوم السعادة في سبعة محاور وهي (الدافعية الذاتية، التسامي، النظرة الايجابية للحياة، العلاقات الايجابية، اليقظة الذهنية، التطور الذاتي، الضبط الذاتي)، وقد استقرت الباحثة علي خمسة محاور لمقياس السعادة النفسية وهي (الطاقة الايجابية، المشاركة الاجتماعية، السمو الروحي، التيقظ الذهني، المرونة الذاتية).

وقد استفادت الباحثة من الدراسات المتعلقة بالسعادة النفسية ب:

- ١- اعداد مقياس للسعادة النفسية.
- ٢- تأكدت الباحثة من وجود علاقة موجبة بين كلا من الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي وبين السعادة النفسية مما يشير علي وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء و السعادة النفسية.

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ ومتوسط درجات الطلاب علي مقياس الذكاء الأخلاقي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ ومتوسط درجات الطلاب علي مقياس السعادة النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب علي مقياسي الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي لدي عينة البحث.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث علي مقياس السعادة النفسية.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفرقة الأولي والرابعة علي مقياس الذكاء الأخلاقي.
- ٧- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفرقة الأولي والرابعة علي مقياس السعادة النفسية.

خطوات البحث واجراءاته

عينة البحث:

تم التطبيق علي عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية الإقتصاد المنزلي جامعة المنوفية مقيدين بالفرقة الأولي والرابعة من جميع الأقسام بالكلية.

أدوات البحث:

١- استفتاء تورانس لأنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ تعريب (محمد ، ١٩٨٨

٢- مقياس الذكاء الأخلاقي (اعداد الباحثة).

٣- مقياس السعادة النفسية (اعداد الباحثة).

أولا إستفتاء تورانس لأنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ تعريب (محمد، ١٩٨٨). أعد هذا المقياس في صورته الأجنبية "تورانس" ومساعدوه ، وقد صمم لقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ (النمط الأيمن ، والنمط الأيسر ، والنمط المتكامل) ويتكون الإستفتاء من (٤٠) مفردة وكل مفردة تشمل ثلاث عبارات ، تتعلق إحداها بنمط النصف الكروي الأيمن في معالجة المعلومات ، والأخري بنمط النصف الكروي الأيسر في معالجة المعلومات ، بينما الثالثة تعبر عن نمط النصفين الكرويين معا ، وهو ما يعرف بالنمط المتكامل في معالجة المعلومات .

تصحيح الاستفتاء: يوضح (محمد ، ١٩٨٨ : ١٠٤-١٠٥) أن التصحيح يتم وفقا لمفتاح التصحيح الخاص بالاستفتاء ، حيث أن كل مفردة تشمل ثلاثة بدائل أحدهما يرتبط بالنمط الأيسر (س) والأخر بالنمط الأيمن (م) والثالث بالنمط المتكامل (ك) ، وليس لهم ترتيب ثابت ، ويمكن تحديد درجات الأنماط الثلاثة لكل فرد .

درجة النمط الأيسر = س = س ، درجة النمط الأيمن = م = م

درجة النمط المتكامل = م = ك

الصدق: قد تم التحقق من صدق المقياس في صورته العربية حيث قام (محمد ، ١٩٨٨ : ١٠٢) بحساب صدق التكوين للمقياس بتطبيقه مع عدد من المقاييس الأخرى وهي "اختبار القدرة المكانية (اختبار فرعي من اختبار القدرات العقلية الأولية) ، اختبار الاتجاه نحو التعلم الذاتي ، وقائمة سمات الشخصية المبتكرة "علي عينة قوامها (٤٠) طالب بالصف الثالث الثانوي ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات الافراد علي الأنماط الثلاثة ودرجاتهم علي الاختبارات الثلاثة ، حيث كشفت النتائج عن ارتباط موجب دال احصائيا بين النمط الأيمن وكل من القدرة المكانية وسمات الشخصية المبتكرة ، بينما لم يوجد ارتباط دال احصائيا بين النمط الأيمن

والاتجاه نحو التعلم الذاتي. وهذا يتفق مع كون نشاط النصف الكروي الأيمن يرتبط بمعالقات المكانية والإبتكار، وعليه يمكن القول بتحقق شرط الصدق لاستفتاء تورانس لأنماط معالجة المعلومات، مما يعطي مؤشرا لإمكانية الوثوق به والاطمئنان إلي نتائجه في الدراسة الحالية لقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ بدرجة عالية من الصدق.

الثبات: تم حساب ثبات المقياس في صورته العربية فقد قام (محمد، ١٩٨٨: ١٠٣) بحساب الثبات للمقياس بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني ثلاثة أسابيع علي عينة قوامها (٨٢) طالبا وطالبة بالنصف الثالث الثانوي، وكانت قيم معاملات الثبات مقدارها (٧٠) للنمط الأيسر، (٦٣) للنمط الأيمن، (٧٠) للنمط المتكامل. أما في البحث الحالي فقد تم حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة إعادة التطبيق وذلك لعينة تطبيق مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة بالفرقة الأولى والرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بجميع الأقسام وذلك في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٧ ثم إعادة التطبيق عليهم بفواصل زمني ثلاثة أسابيع وحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيقين الأول والثاني

والجدول (٢) التالي يوضح معاملات ثبات استفتاء تورانس لأنماط معالجة المعلومات .

أنماط معالجة العلوامات	معامل الثبات
النمط الأيسر (س)	٧١٢.٠٠
النمط الأيمن (م)	٦٧٥.٠٠
النمط المتكامل(ك)	٧٤٣.٠٠

*دال إحصائيا عند (٠.٠١) (**)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بالنسبة لطريقة إعادة التطبيق هي جميعا قيم تعطي مؤشرا مقبولا لثبات نتائج الإختبار ، مما يشير إلي أن الإختبار الحالي يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتحقق شروط الثبات لاستفتاء تورانس لأنماط معالجة المعلومات، مما يمكن معه الوثوق والاطمئنان إلي ثبات نتائجه في الدراسة الحالية لقياس أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ.

ثانيا : مقياس الذكاء الأخلاقي (اعداد الباحثة)

لتصميم مقياس الذكاء الأخلاقي قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس الي قياس مستوي الذكاء الأخلاقي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

- **تحديد محاور المقياس:** قامت الباحثة بالاضطلاع علي الاطار النظري والدراسات السابقة في مجال الذكاء الأخلاقي والسابق الاشارة اليهم و تمكنت من جمع عدد من مقاييس الذكاء الأخلاقي والتي ساعدتها في بناء المقياس الخاص بها ومن هذه المقاييس (مقياس الذكاء الأخلاقي للمراهقين اعداد سلامه (٢٠٠٨)، ومقياس الذكاء الأخلاقي للشباب اعداد قاسم (٢٠٠٩) ، ومقياس الذكاء الأخلاقي للمراهقين اعداد أحمد (٢٠٠٩).

ثم عرفت الباحثة الذكاء الأخلاقي اجرائيا بأنه مدي قدرة الطالب علي تفهم مشاعر الآخرين واحترامهم وابداء التسامح معهم والتعامل مع الجميع بنزاهة تنبع من أحكام خلقية ودينية يتبناها من خلال ضبط سلوكياته وانفعالاته المختلفة.

وقسمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي الي ستة محاور وهي (التفهم الشعوري، الوازع الديني، ضبط النفس، تقدير الآخرين، العفو عند المقدرة، النزاهة).

اعداد المقياس: علي ضوء ما تقدم قامت الباحثة بإعداد مقياس للذكاء الأخلاقي في صورته الأولية وفق الأساليب العلمية المتبعة في بناء الأدوات ، بحيث يغطي أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تم تحديدها وهي: التفهم الشعوري ، تقدير الآخرين، الوازع الديني، ضبط النفس، العفو عند المقدره ، النزاهة) . وقد تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (٤٦) مفردة، ولتقدير درجات المقياس أعطت الباحثة لكل مفردة أربع استجابات وهي(موافق- موافق الي حد ما- غير موافق- غير موافق بشدة) ويكون تقدير المفردات الموجبة كالتالي(موافق= ٤ ، موافق الي حد ما= ٣ ، غير موافق= ٢ ، غير موافق بشدة= ١) والمفردات السالبة تصحح بعكس طريقة المفردات الموجبة. والدرجة الكلية هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس ككل.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي:

• أولاً: صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما :

أ- **صدق المحكمين** (الصدق الظاهري): بعرض المقياس علي مجموعة من المحكمين والخبراء والتعديل في ضوء آراءهم ، وأشار السادة المحكمين الي ضرورة اجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً، وقد تم اجراء التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمين.

ب- **الصدق العاملي**: استخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization. ومحك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح ، حيث يقبل العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣٥). وبالتالي لا يتم النظر الي المفردات التي تكون درجة تشبعها بالعوامل المستخلصة أقل من ٠,٣٥ ، كما يتم احتساب المفردة مع العامل الذي يكون معامل ارتباطها به أكبر في حالة ارتباط المفردة بأكثر من عامل، وتم تطبيق المقياس في صورته الأولية مكون من ٤٦ مفردة لمقياس الذكاء الأخلاقي، وهذا ونتيجة للتحليل العاملي تم حذف العبارات عددها (٦) وأرقامها (١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٤٣) والاحتفاظ بعدد ٤٠ مفردة أخرى تمثل عبارات مقياس الذكاء الأخلاقي ومقسمة في (٦ عوامل)(الأول مكون من ٩ مفردة ، الثاني مكون من ٨ مفردات ، الثالث مكون من ٧ مفردات، الرابع مكون من ٥ مفردات ، الخامس مكون من ٧ مفردات ، السادس مكون من ٤ مفردات).

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠,٩٠ أو أقل من ٠,١٠ وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات.

جدول (٣) التباين الكلي المفسر للعوامل الستة المستخلصة لمقياس الذكاء الأخلاقي (قبل وبعد التدوير)

العامل	مجموع مربعات قبل التدوير			مجموع مربعات بعد التدوير		
	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	الجذر الكامن	نسبة التباين التراكمي	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	الجذر الكامن	نسبة التباين التراكمي
١	١٦,٧٥	٤,٠٧١	١٦,٧٥	١١,٤٨	٣,٣٢٨	١١,٤٨
٢	٧,٩٢	٢,٨١٤	٢٤,٦٧	٨,٢٦	٢,٨١٤	١٩,٧٣
٣	٥,٥٩	٢,٣٥٧	٣٠,٢٦	٦,٨٤	٢,٣٥٧	٢٦,٥٧
٤	٥,١٥	٢,٣٣٧	٣٥,٤١	٦,٢٢	٢,٣٣٧	٣٢,٧٩
٥	٤,٨٣	٢,٢٢٢	٤٠,٢٤	٦,٠٦	٢,٢٢٢	٣٨,٨٥
٦	٤,٣٢	١,٩٩٩	٤٤,٥٦	٥,٧١	١,٩٩٩	٤٤,٥٦

وجميع هذه العوامل يكون الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح جدول (٤) مصفوفة العوامل وتشعباتها بعد تدوير المحاور (تم حذف معاملات التشعب الأقل من ٠,٣٥)

رقم البند	العوامل الأربعة						رقم البند	العوامل الأربعة						رقم البند
	١٤	٢٤	٣٤	٤٤	٥٤	٦٤		١٤	٢٤	٣٤	٤٤	٥٤	٦٤	
١							٢٤							
٢							٢٥			٠,٥٧٩				
٣							٢٦			٠,٦١١				
٤							٢٧						٠,٤٨٦	
٥					٠,٧٣٨		٢٨			٠,٤٥				
٦							٢٩			٠,٥٧١				
٧						٠,٥١١	٣٠						٠,٥٦٤	
٨							٣١		٠,٤٦١					٠,٥٣٤
٩							٣٢			٠,٦٣٨				
١٠							٣٣		٠,٥٢٦					
١١							٣٤			٠,٥٠١				
١٢							٣٥					٠,٤٥٧		
١٣							٣٦						٠,٦٩	
١٤							٣٧					٠,٦٧٤		
١٥							٣٨					٠,٥٠٨		
١٦						٠,٥٣٦	٣٩						٠,٥٩٤	
١٧							٤٠					٠,٣٨٥		
١٨							٤١						٠,٦٥٩	
١٩							٤٢						٠,٦٤٩	
٢٠							٤٣						٠,٧٣	
٢١							٤٤		٠,٤١٢					
٢٢							٤٥							٠,٦٦٨
٢٣						٠,٥٩١	٤٦	٠,٥٩٢						

وقد حذفت جميع العبارات ذات التشبعات التي تقل عن ٠,٣٥ مع أي من العوامل الأربعة التي أسفر عنها التحليل العامل لمفردات المقياس. وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العامل تم استخلاص مجموعة (٦ عوامل) من العوامل التي يتكون منها مقياس الذكاء الأخلاقي ، وهي كالاتي

جدول (٥) يوضح البنود ذات التشبعات الدالة مع العوامل المستخلصة

العامل	أرقام البنود	العدد	اسم العامل
١	٤-٧-١٣-١٦-١٨-١٩-٢٠-٣٠-٣٩	٩	تقدير الآخرين
٢	١٢-١٤-١٥-١٧-٢٨-٣٦-٤٢-٤٦	٨	التفهم الشعوري
٣	٢-٣-٥-٦-٩-٣٢-٣٤	٧	الوازع الديني
٤	١١-٣٨-٤٠-٤١-٤٤	٥	ضبط النفس
٥	٨-١٠-٢١-٢٤-٢٦-٣٥-٣٧	٧	العفو عند المقدرة
٦	٢٣-٢٥-٣١-٤٥	٤	النزاهة

يتضح من الجدول وجود ٩ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الأول ، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (تقدير الآخرين) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل تقدير الآخرين) ، كما يتضح من الجدول وجود ٨ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثاني ، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (التفهم الشعوري) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل التفهم الشعوري) ، كما يتضح من الجدول وجود ٧ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثالث وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الوازع الديني) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل الوازع الديني) ، كما يتضح من الجدول وجود ٥ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الرابع وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (ضبط النفس) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل ضبط النفس) ، كما يتضح من الجدول وجود ٧ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الخامس وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (العفو عند المقدرة) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل العفو عند المقدرة) ، كما يتضح من الجدول وجود ٤ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل السادس وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (النزاهة) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل النزاهة).

ثانياً : الثبات: تم حساب ثبات بطريقة ألفا كرونباخ للثبات. حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح الجدول التالي ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٦) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس		العامل السادس	
ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة										
٠,٥٦٤	١	٠,٦٩١	١	٠,٦٦٤	١	٠,٧١٢	١	٠,٧٢٣	١	٠,٧٤٤	١
٠,٦١٣	٢	٠,٦١٤	٢	٠,٦٥٢	٢	٠,٦٩٩	٢	٠,٧١٢	٢	٠,٦٩٩	٢
٠,٥٧٨	٣	٠,٧٠٣	٣	٠,٦٧	٣	٠,٦٦٧	٣	٠,٧٤٤	٣	٠,٧٣٣	٣
٠,٥٩٩	٤	٠,٥٩٦	٤	٠,٦١٦	٤	٠,٧٠٣	٤	٠,٧٥١	٤	٠,٧٥٧	٤
٠,٥٨٥	٥	٠,٥١٢	٥	٠,٥١٢	٥	٠,٧٢٣	٥	٠,٧٢٢	٥		
٠,٦٦١	٦	٠,٥٥٧	٦	٠,٥٥٧	٦			٠,٦٨١	٦		
٠,٦٠٥	٧	٠,٧٠١	٧	٠,٧٠١	٧			٠,٧٢٣	٧		
٠,٥٢٨	٨	٠,٥٩٩	٨								
٠,٥٤٤	٩										
ألفا للعامل ككل =	٠,٦٦٩	ألفا للعامل ككل =	٠,٧١٢	ألفا للعامل ككل =	٠,٦٧١	ألفا للعامل ككل =	٠,٧٢٧	ألفا للعامل ككل =	٠,٧٦٧	ألفا للعامل ككل =	٠,٧٦

وجميع القيم تشير الي أن ثبات كل بعد ينخفض عند حذف المفردة وهذا ما يعني ثبات الأبعاد الفرعية للاختبار وأن حذف أي من المفردات يؤثر سلبا علي درجة ثبات المقياس

جدول (٧) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

المعامل ألفا كرونباخ عند حذف البعد	البعد
٠,٧٤٧	تقدير الآخرين
٠,٦٨٩	التفهم الشعوري
٠,٦٧١	الوازع الديني
٠,٧٢٧	ضبط النفس
٠,٧٦٧	العفو عند المقدرة
٠,٧٦	النزاهة
٠,٧٤٩	ألفا كرونباخ للمقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا مقياس السعادة النفسية (اعداد الباحثة):

لتصميم مقياس السعادة النفسية قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس الي قياس مستوي السعادة النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

- تحديد محاور المقياس: قامت الباحثة بالاضطلاع علي الاطار النظري والدراسات السابقة في مجال السعادة النفسية والسابق الاشارة اليهم ، و تمكنت من جمع عدد من مقاييس السعادة النفسية والتي ساعدتها في بناء المقياس الخاص بها ومن هذه المقاييس (مقياس السعادة الحقيقية لعلام (٢٠٠٨) ، ومقياس السعادة النفسية لأبو هاشم (٢٠١٠) ، مقياس السعادة النفسية لجودة (٢٠١١) ، ومقياس السعادة النفسية لأبو الغيط (٢٠١٦).

وفي ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وآراء المحكمين وضعت الباحثة تعريفاً اجرائياً للسعادة النفسية حيث أكدت بأنها مدي شعور الطالب بالرضا والتفؤل في المواقف المختلفة وفي تفاعله مع الآخرين من خلال ارتقاءه بذاته والتطوير من امكانياته في محاولة اعلاء المصلحة العامة عن مصلحته الشخصية.

اعداد المقياس: علي ضوء ما تقدم قامت الباحثة باعداد مقياس للسعادة النفسية في صورته الأولية وفق الأساليب العلمية المتبعة في بناء الأدوات ، بحيث يغطي أبعاد السعادة النفسية التي تم تحديدها وهي: (الطاقة الايجابية، المشاركة الاجتماعية، النمو الروحي، التسيقظ الذهني، المرونة الذاتية) . وقد تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (٣٨) مفردة. ولتقدير درجات المقياس أعطت الباحثة لكل مفردة ثلاثة استجابات وهي (نعم، أحياناً، لا) ويكون تقدير المفردات الموجبة كالتالي (نعم=٣، أحياناً=٢، لا=١) والمفردات السالبة تصحح بعكس طريقة المفردات الموجبة. والدرجة الكلية هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس ككل.

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة النفسية:

• أولاً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما :

أ- صدق المحكمين : بعرض المقياس علي مجموعة من المحكمين والخبراء والتعديل في ضوء آراءهم ، وقد أشار السادة المحكمين بتعديل صياغة بعض العبارات، وقامت الباحثة بعمل هذه التعديلات.

ب-الصدق العاملي : استخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization. ومحك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح ، حيث يقبل العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣٥). وبالتالي لا يتم النظر الي المفردات التي تكون درجة تشبعها بالعوامل المستخلصة أقل من ٠,٣٥ ، كما يتم احتساب المفردة مع العامل الذي يكون معامل ارتباطها به أكبر في حالة ارتباط المفردة بأكثر من عامل، تم تطبيق المقياس في صورته الأولية مكون من ٣٨ مفردة لمقياس السعادة النفسية، هذا ونتيجة للتحليل العاملي تم حذف المفردتان (٧ ، ١٤) وأصبح المقياس مقسم الي (٥ عوامل) (الأول مكون من ١٢ مفردة ، الثاني مكون من ٦ مفردات ، الثالث مكون من ٦ مفردات، الرابع مكون من ٥ مفردات ، الخامس مكون من ٧ مفردات).وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠,٩٠ أو أقل من ٠,١٠ وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات.

ت- جدول (٨) التباين الكلي المفسر للعوامل الخمسة المستخلصة لمقياس السعادة النفسية (قبل وبعد التدوير)

العامل	مجموع مربعات قبل التدوير			مجموع مربعات بعد التدوير		
	النسبة التباين الذي يفسره كل عامل التراكمي	النسبة التباين الذي يفسره كل عامل	الجذر الكامن	النسبة التباين التراكمي	النسبة التباين الذي يفسره كل عامل	الجذر الكامن
١	١٢,٦٤	١٠,٧٨	٤,١٠	١٠,٧٨	١٠,٧٨	٣,٢٠
٢	٨,٤١	٨,١٢	٣,٠٨	٢١,٠٥	١٨,٩٠	٣,٨٠
٣	٧,٥٤	٧,٧١	٢,٩٣	٢٨,٥٩	٢٦,٦١	٣,٢٠
٤	٥,٧٠	٦,٤١	٢,٤٤	٣٤,٢٩	٣٣,٠٢	٣,٨٠
٥	٥,٠٧	٦,٣٤	٢,٤١	٣٩,٣٦	٣٩,٣٦	٣,٨٠

وجميع هذه العوامل يكون الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح
جدول (٩) مصفوفة العوامل وتشعباتها بعد تدوير المحاور (تم حذف معاملات التشعب الأقل من ٠,٣٥)

رقم البند	العوامل الخمسة					رقم البند	العوامل الخمسة				
	١ع	٢ع	٣ع	٤ع	٥ع		١ع	٢ع	٣ع	٤ع	٥ع
١	٠,٤٤٨				٠,٣٧٥	٢٠					
٢				٠,٧٠٥		٢١	٠,٤٥٧				
٣					٠,٥٨٧	٢٢		٠,٣٨٥			
٤			٠,٤١٩			٢٣		٠,٥٦٥			
٥				٠,٤٢٤		٢٤		٠,٧٦٣			
٦			٠,٦٥٦			٢٥		٠,٧٦٩			
٧			٠,٧٩			٢٦					
٨		٠,٧٠٢				٢٧				٠,٥٦٦	
٩			٠,٥١٤			٢٨				٠,٥١٩	
١٠						٢٩		٠,٤٧٤			
١١						٣٠	٠,٤٠٢				
١٢				٠,٤٤٧		٣١	٠,٥١٣				
١٣				٠,٥٣٢		٣٢			٠,٦١٨		
١٤		٠,٤٣٦				٣٣					
١٥						٣٤				٠,٤٧٩	
١٦					٠,٥٧٦	٣٥			٠,٤١٨		
١٧				٠,٤١٦		٣٦				٠,٥١٤	
١٨		٠,٤٨٨				٣٧				٠,٦٢٩	
١٩				٠,٥٠١		٣٨	٠,٥٢١				

وقد حذفت جميع العبارات ذات التشعبات التي تقل عن ٠,٣٥ مع أي من العوامل الخمسة التي أسفر عنها التحليل العملي لمفردات المقياس.

وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة (٥ عوامل) من العوامل التي يتكون منها مقياس السعادة النفسية، وهي كالآتي:

جدول (١٠) يوضح البنود ذات التشعبات الدالة مع العوامل المستخلصة

العامل	أرقام البنود	العدد	اسم العامل
١	١ - ٨ - ٩ - ١٥ - ١٧ - ١٨ - ٢٠ - ٢٢ - ٣١ - ٣٢ - ٣٥ - ٣٨	١٢	الطاقة الايجابية
٢	١٣ - ١٦ - ٢١ - ٢٤ - ٢٨ - ٣٦	٦	المشاركة الاجتماعية
٣	٤ - ٥ - ١٠ - ٢٣ - ٢٦	٦	السمو الروحي
٤	٣ - ٦ - ١١ - ١٢ - ٢٧	٥	التيقظ الذهني
٥	٢ - ١٩ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٧	٧	المرونة الذاتية

يتضح من الجدول وجود ١٢ عبارة ذات تشعبات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الأول، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الطاقة الايجابية) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل الطاقة الايجابية) ، كما يتضح من الجدول وجود ٦ عبارة ذات تشعبات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثاني، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (المشاركة الاجتماعية) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل المشاركة الاجتماعية) ، كما يتضح من الجدول وجود ٦ عبارات ذات تشعبات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثالث وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (السمو الروحي) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل السمو الروحي) ، كما يتضح من الجدول وجود ٥ عبارات ذات تشعبات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الرابع وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (التيقظ الذهني) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل التيقظ الذهني) ، كما يتضح من الجدول وجود ٧ عبارات ذات تشعبات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الخامس وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (المرونة الذاتية) لذا أطلق علي هذا العامل (عامل المرونة الذاتية).

ج- ثانياً : الثبات: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح جدول التالي ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (١١) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

المرونة الذاتية		التيقظ الذهني		السمو الروحي		المشاركة الاجتماعية		الطاقة الايجابية			
ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة										
٠,٥٢١	١	٠,٥٦٤	١	٠,٧٠	١	٠,٦٠٤	١	٠,٦٥١	٧	٠,٦٥١	١
٠,٦٥١	٢	٠,٦٩٣	٢	٠,٧١١	٢	٠,٥٥٣	٢	٠,٦٥٢	٨	٠,٥٦١	٢
٠,٥١٦	٣	٠,٦٧	٣	٠,٧٦	٣	٠,٤٩٨	٣	٠,٥٥٤	٩	٠,٦٥١	٣
٠,٤٩٩	٤	٠,٧١٦	٤	٠,٧٠٦	٤	٠,٥٧٦	٤	٠,٦٥٢	١٠	٠,٥٥٢	٤
٠,٥١٢	٥	٠,٦٠٥	٥	٠,٧١٢	٥	٠,٦٠٥	٥	٠,٦٥٣	١١	٠,٥٦	٥
٠,٥١٧	٦	٠,٧٠٣	٦	٠,٤٨٧	٦	٠,٥٦٥	٦	٠,٥٦٣	١٢	٠,٦٥١	٦
= ألفا للعامل ككل = ٠,٦٥٥		= ألفا للعامل ككل = ٠,٧١٦		= ألفا للعامل ككل = ٠,٧٢		= ألفا للعامل ككل = ٠,٦٧٧		= ألفا للعامل ككل = ٠,٦٥٣			

وجميع القيم تشير الي أن ثبات كل بعد ينخفض عند حذف المفردة وهذا ما يعني ثبات الأبعاد الفرعية للاختبار وأن حذف أي من المفردات يؤثر سلبا علي درجة ثبات المقياس .

جدول (١٢) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ عند حذف البعد	البعد
٠,٦٠٣	الطاقة الايجابية
٠,٦٥٧	المشاركة الاجتماعية
٠,٦٧٦	السمو الروحي
٠,٦٦	التيقظ الذهني
٠,٦٨١	المرونة الذاتية
= ألفا كرونباخ للمقياس ككل = ٠,٦٨٧	

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثا النتائج في ضوء الفروض البحثية:

الأساليب الاحصائية المستخدمة: للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences الإصدار ١٨، استخدمت الباحثة أساليب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتين، معامل الارتباط لبيرسون، ومعامل التحديد لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث.

● (١) اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث علي: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ والذكاء الأخلاقي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية."

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغيري البحث ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٣) معامل الارتباط بين درجات الطلاب في كل من النصفان الكرويان والذكاء الأخلاقي

البعد	تقدير الآخرين	التفهم الشعوري	الوازع الديني	ضبط النفس	العفو عند المقدرة	النزاهة	الذكاء الأخلاقي ككل
متكامل	معامل ارتباط r	**٠,٤١	**٠,٥٩	**٠,٥٣	**٠,٥٥	**٠,٤٢	**٠,٥٩
	معامل التحديد r^2	٠,٢٦	٠,٣٥	٠,٢٨	٠,٣٠	٠,١٨	٠,٣٥
أيسر	معامل ارتباط r	**٠,٤١	**٠,٢٦	**٠,٤٠	**٠,٣٣	**٠,٢٦	**٠,٤١
	معامل التحديد r^2	٠,١٦	٠,٠٧	٠,١٦	٠,١١	٠,١٥	٠,١٦
أيمن	معامل ارتباط r	**٠,٤٧	**٠,٤٣	**٠,٥٨	**٠,٥٤	**٠,٤٤	**٠,٥٩
	معامل التحديد r^2	٠,٢٢	٠,١٨	٠,٣٤	٠,٢٩	٠,١٩	٠,٣٤

** دالة عند مستوي ٠,٠١ ، * دالة عند مستوي ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات الطلاب في بعد النمط المتكامل من جهة والذكاء الأخلاقي بأبعاده الفرعية من جهة أخرى. كما تم حساب معامل التحديد كمقياس لفاعلية النتيجة ودرجة أهمية العلاقة وتبين أن معامل التحديد $r^2 = ٣٥\%$ بالنسبة للعلاقة بين النمط المتكامل والذكاء الأخلاقي ككل أي أن ٣٥% من التباين في درجات الذكاء الأخلاقي تقترن بالتباين في درجات العينة علي نمط المخ المتكامل. مما يعكس أهمية العلاقة ودالاتها العملية.

٢- وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات الطلاب في بعد النمط الأيسر من جهة والذكاء الأخلاقي بأبعاده الفرعية من جهة أخرى. كما تم حساب معامل التحديد كمقياس لفاعلية النتيجة ودرجة أهمية العلاقة وتبين أن معامل التحديد $r^2 = ١٦\%$ بالنسبة للعلاقة بين النمط الأيسر والذكاء الأخلاقي ككل أي أن ١٦% من التباين في درجات الذكاء الأخلاقي تقترن بالتباين في درجات العينة علي نمط المخ الأيسر. مما يعكس أهمية العلاقة ودالاتها العملية.

٣- وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات الطلاب في بعد النمط الأيمن من جهة والذكاء الأخلاقي بأبعاده الفرعية من جهة أخرى. كما تم حساب معامل التحديد كمقياس لفاعلية النتيجة ودرجة أهمية العلاقة وتبين أن معامل التحديد $r^2 = ٣٤\%$ بالنسبة للعلاقة بين النمط الأيمن والذكاء الأخلاقي ككل أي أن ٣٤% من التباين في

درجات الذكاء الأخلاقي تقترن بالتباين في درجات العينة علي نمط المخ الأيمن. مما يعكس أهمية العلاقة ودلالاتها العملية.

تعليق الباحثة: تفسر النتيجة السابقة بأن طريقة التفكير باستخدام النمط المتكامل للمخ يزيد من نسبة الذكاء الأخلاقي للطالب بعكس اعتماده علي أي النصفين منفردا والذي يؤدي الي التأثير علي نسبة الذكاء الأخلاقي للطالب بالسلب - وفي حدود علم الباحثة- لم تتوفر دراسة تناولت علاقة النصفين الكرويين للمخ بالذكاء الأخلاقي في حين أنا هناك دراسات تناولت النصفين الكرويين للمخ وعلاقتهم بمتغيرات أخرى مثل دراسة (سلام، ٢٠٠٩)، ودراسة (ابراهيم، ٢٠١١).

(٢) اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث علي: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ والسعادة النفسية لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية."

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغيري البحث ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٤) معامل الارتباط بين درجات الطلاب في كل من النصفان الكرويان والسعادة النفسية

البعد	الطاقة الإيجابية	المشاركة الاجتماعية	السمو الروحي	التيقظ الذهني	المرونة الذاتية	السعادة النفسية ككل
متكامل	معامل ارتباط r	**٠,٥١	**٠,٤٠	**٠,٥٩	**٠,٥٥	**٠,٦٣
	معامل التحديد r ²	٠,٢٦	٠,١٦	٠,٣٤	٠,٣٠	٠,٤٠
أيسر	معامل ارتباط r	**٠,٣٢-	**٠,٢٨-	**٠,٣٩-	**٠,٣٧-	**٠,٤٢-
	معامل التحديد r ²	٠,١٠	٠,٠٨	٠,١٥	٠,١٤	٠,١٧
أيمن	معامل ارتباط r	**٠,٥٢-	**٠,٤٠-	**٠,٥٩-	**٠,٥٤-	**٠,٦٣-
	معامل التحديد r ²	٠,٢٧	٠,١٦	٠,٣٥	٠,٢٩	٠,٤٠

** دالة عند مستوي ٠,٠١ ، * دالة عند مستوي ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات الطلاب في بعد النمط المتكامل من جهة والسعادة النفسية بأبعادها الفرعية من جهة أخرى. كما تم حساب معامل التحديد كمقياس لفاعلية النتيجة ودرجة أهمية العلاقة وتبين أن معامل التحديد $r^2 = ٤٠\%$ بالنسبة للعلاقة بين النمط المتكامل السعادة النفسية ككل أي أن ٤٠% من التباين في درجات السعادة النفسية تقترن بالتباين في درجات العينة علي نمط المخ المتكامل. مما يعكس أهمية العلاقة ودلالاتها العملية.

٢- وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات الطلاب في بعد النمط الأيسر من جهة والسعادة النفسية بأبعادها الفرعية من جهة أخرى. كما تم حساب معامل التحديد كمقياس لفاعلية النتيجة ودرجة أهمية العلاقة وتبين أن معامل التحديد $r^2 = ١٧\%$ بالنسبة للعلاقة بين النمط الأيسر والسعادة النفسية ككل أي أن ١٧% من التباين في درجات السعادة النفسية تقترن بالتباين في درجات العينة علي نمط المخ الأيسر. مما يعكس أهمية العلاقة ودلالاتها العملية.

٣- وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات الطلاب في بعد النمط الأيمن من جهة والسعادة النفسية بأبعادها الفرعية من جهة أخرى. كما تم

حساب معامل التحديد كمقياس لفاعلية النتيجة ودرجة أهمية العلاقة وتبين أن معامل التحديد $r^2 = 40\%$ بالنسبة للعلاقة بين النمط الأيمن والسعادة النفسية ككل أي أن 40% من التباين في درجات السعادة النفسية تقترن بالتباين في درجات العينة علي نمط المخ الأيمن. مما يعكس أهمية العلاقة ودلالاتها العملية.

تعليق الباحثة: يمكن تفسير هذه النتائج بمدي الارتباط بين طريقة التفكير المتكامل والسعادة النفسية أي أنه كلما اعتمد الطالب علي النمط المتكامل في التفكير زادت درجته علي مقياس السعادة النفسية -وفي حدود علم الباحثة- لم تتوفر أي دراسة عن علاقة النصفين الكرويين للمخ بالسعادة النفسية في حين هناك دراسات أخرى عن علاقة السعادة النفسية بمتغيرات أخرى مثل دراسة (أبو عمشة، ٢٠١٣)، دراسة (صالح، ٢٠١٣)، دراسة (القطاوي، ٢٠١٤).

● (٣) اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث علي: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب علي مقياسي السعادة النفسية بأبعادها و اللذكاء الأخلاقي لذي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية."

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغيري البحث ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (١٥) معامل الارتباط بين درجات الطلاب في كل من النصفان الكرويان والذكاء الأخلاقي

البعد	تقدير الآخرين	التفهم الشعوري	الوازع الديني	ضبط النفس	العفو عند المقدرة	النزاهة	الذكاء الأخلاقي ككل
الطاقة الإيجابية	معامل ارتباط r	**٠,٥٤	**٠,٦٧	**٠,٦٣	**٠,٧٥	**٠,٥٦	**٠,٧٣
	معامل التحديد r^2	٠,٢٩	٠,٤٤	٠,٤٠	٠,٥٦	٠,٣١	٠,٥٣
المشاركة الاجتماعية	معامل ارتباط r	**٠,٧٠	**٠,٦١	**٠,٦٤	**٠,٤٠	**٠,٦٤	**٠,٧١
	معامل التحديد r^2	٠,٤٩	٠,٣٨	٠,٤١	٠,١٦	٠,٤١	٠,٥٠
السمو الروحي	معامل ارتباط r	**٠,٦٠	**٠,٦٢	**٠,٦٨	**٠,٦٤	**٠,٦١	**٠,٧٤
	معامل التحديد r^2	٠,٣٦	٠,٣٨	٠,٤٧	٠,٤١	٠,٣٧	٠,٥٥
التيقظ الذهني	معامل ارتباط r	**٠,٦٧	**٠,٥٤	**٠,٦٨	**٠,٤٤	**٠,٦٤	**٠,٧١
	معامل التحديد r^2	٠,٤٥	٠,٣٠	٠,٤٦	٠,١٩	٠,٤١	٠,٥٠
المرونة الذاتية	معامل ارتباط r	**٠,٦٢	**٠,٥٢	**٠,٦٦	**٠,٤٢	**٠,٦٢	**٠,٦٧
	معامل التحديد r^2	٠,٣٨	٠,٢٧	٠,٤٣	٠,١٧	٠,٣٩	٠,٤٥
السعادة النفسية ككل	معامل ارتباط r	**٠,٧٥	**٠,٧٤	**٠,٨٠	**٠,٦٩	**٠,٧٤	**٠,٨٧
	معامل التحديد r^2	٠,٥٦	٠,٥٥	٠,٦٤	٠,٤٨	٠,٥٥	٠,٧٦

** دالة عند مستوي ٠,٠١ ، * دالة عند مستوي ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بأبعادها الفرعية من جهة والذكاء الأخلاقي بأبعادها الفرعية من جهة أخرى. كما تم حساب معامل التحديد كمقياس لفاعلية النتيجة ودرجة

أهمية العلاقة وتبين أن معامل التحديد $r^2 = ٧٦\%$ بالنسبة للعلاقة بين السعادة النفسية ككل والذكاء الأخلاقي ككل أي أن ٧٦% من التباين في درجات الذكاء الأخلاقي تقترب بالتباين في درجات العينة في السعادة النفسية ككل. مما يعكس أهمية العلاقة ودلالاتها العملية.

تعليق الباحثة: تؤكد هذه النتيجة أنه كلما زاد مستوي الذكاء الأخلاقي للطلاب زادت نسبة شعوره بالسعادة النفسية. وفي حدود علم الباحثة. لم تتوفر أي دراسة عن علاقة الذكاء الأخلاقي بالسعادة النفسية، في حين أن هناك دراسات عن علاقة السعادة النفسية بالذكاء الوجداني مثل دراسة (أبو عمشة، ٢٠١٣) والتي أكدت علي وجود علاقة احصائية دالة بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة تقديم التوصيات التالية:

- ١- استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس السعادة النفسية المعدان في البحث الحالي في تحديد مستوي الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية للأفراد في مراحل عمرية مختلفة، مما يساعد التربويين علي التعامل معهم.
- ٢- أن تكون أبعاد الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية ضمن مخرجات المناهج الدراسية التي يدرسها الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، والتأكيد علي ذلك من خلال صياغة أنشطة تعمل علي تنميتها.
- ٣- عمل برامج توعية في الاعلام المقروء والمسموع والمرئي عن الذكاء الأخلاقي وتوضيح أهمية ذلك علي شعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية.

مقترحات البحث:

في ضوء أهداف ونتائج البحث تقترح الباحثة اجراء البحوث الآتية:-

- ١- العلاقة بين أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ والذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية لدي المراهقين والأطفال.
- ٢- العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ومستوي الأمن الفكري.
- ٣- فاعلية برنامج مقترح لتنمية السعادة النفسية لدي طلاب الجامعة.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، أحمد عبد الغني (٢٠٠٣): التعاطف والايثار وعلاقتها بتقدير الذات لدي الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(٤٥)، ص.ص: ٢٣-٨٠.
- إبراهيم، سليمان محمد(٢٠٠٧): المخ وصعوبات التعلم (رؤية في اطار علم النفس العصبي المعرفي)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- إبراهيم، سليمان يوسف (٢٠١١): أثر تنمية وظائف النمط المتكامل للنصفين الكرويين للمخ علي التحصيل في مادة العلوم في اطار نموذج المعالجة المعرفية، كلية التربية بالسويس، قسم علم النفس، جامعة قناة السويس. بالسويس، قسم علم النفس، جامعة قناة السويس.
- أبو الحسن، سميرة أحمد(٢٠٠٣): فاعلية برنامج تنمية الأحكام الخلقية لدي الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، مجلة الطفولة والتنمية، العدد(٨)، مجلد(٢)، ص. ص. ١٩٩-٢٠٧.
- أبو الغيط، زينب عيد(٢٠١٦): أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالسعادة النفسية وفعالية الذات، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

- أبو هاشم ، السيد محمد (٢٠١٠): النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدي طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية- جامعة بنها.
- الجبلي، السيد محمود(٢٠٠٥): أنماط التعلم والتفكير المرتبطة بنشاط النصفين الكرويين للمخ وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، أطروحة ماجستير، كلية الآداب ،قسم علم النفس، جامعة جنوب الوادي بسوهاج.
- الزياتي، سعاد أحمد وعلي، منال محمد(٢٠٠٥): أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية الضمير الأخلاقي لدي طفل ما قبل المدرسة ،المؤتمر التعليمي الثاني ، كلية البنات- جامعة عين شمس ، ص.ص ٨٤-١٠٦.
- العنوم، عدنان والجراح، عبد الناصر و بشارة، موفق(٢٠٠٧) : تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية) ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- القطاوي، سحر منصور(٢٠١٤) : الشعور بالسعادة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات لدي عينة من المعاقين سمعيا ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(ط ٢٥) ، ١٢- ص ٤٦-١٣.
- النجار، محمد هليل(٢٠٠٦): دور التدريب في تحقيق التكامل بين نصفي المخ لعينة من طلاب الصف الثاني الاعدادي، معهد الدراسات التربوية، قسم علم النفس التربوي، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.
- بوربا، ميشل : بناء الذكاء الاخلاقي(٢٠٠٣) : المعايير والفضائل السبع التي تعلم الاطفال ان يكونوا اخلاقيين ، ترجمه :سعد الحسيني ،الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي
- جاردنر، هوارد(٢٠٠٥) : الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين (ترجمة : عبد الحكم احمد الخزامي). القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.
- جودة، أمال(٢٠٠٧) :الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدي طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)، فلسطين، (ط ٢١)، العدد(٣).
- حسين ،محمد عبد الهادي(٢٠٠٥): مدرسة الذكاءات المتعددة ، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين.
- سلام، نجلاء عبد الفتاح(٢٠٠٩) :التفضيلات المعرفية وعلاقتها بكل من العمليات المعرفية العليا وأنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ والتحصيل الدراسي،رسالة دكتوراة- كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الاقتصاد المنزلي والتربية-جامعة المنوفية.
- سلامه ، أيمن ناجح(٢٠٠٨) :الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والاسرية لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، رساله ماجستير(غير منشوره)،كلية التربية -جامعه المنيا.
- سليمان، سناء(٢٠١٠) :السعادة والرضا أمنية عالية وصناعة راقية، القاهرة، عالم الكتب.
- سليمان، عبد المنعم ابراهيم(٢٠٠١): برنامج مقترح في الأنشطة العلمية المصاحبة لتنمية مهارات عمليات العلم وأنماط التعلم والتفكير لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

سويد، عبد المعطي(٢٠٠٣): مهارات التفكير ومواجهة الحياة، دار الكتاب الجامعي.
شعيب، مها جلال(٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره علي بعض المتغيرات النفسية، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.
عبد الخالق، أحمد محمد ومراد، صلاح أحمد(٢٠٠١): السعادة الشخصية (الارتباطات والمنتبئات) ، دراسات نفسية ، جامعة الكويت، ١١(٣)، ص. ص ٣٣٧-٣٤٩
عبد العليم، عبيد نصر الدين(٢٠٠٩) : مفهوم السعادة ومستوياتها لدي عينة من الشباب الجامعي (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية.

عبد الوهاب، أماني عبد المقصود(٢٠٠٦): السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي عينة من المراهقين من الجنسين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، (٢) ، ص ص ٢٥٤-٣٠٦.

عجاج، خيرى(٢٠٠٠) :أساليب التفكير والتعلم (دراسة مقارنة)، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

عزيز، ماردين جاسم (٢٠١٥):أساليب التعلم المرتبطة بفصوص المخ وعلاقتها بالوظائف التنفيذية ففي ضوء التخصص الأكاديمي والتفوق الدراسي ،كلية الآداب ،قسم علم النفس، جامعة القاهرة.

علام، سحر فاروق(٢٠٠٨): معدلات السعادة الحقيقية لدي عينة من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية ،دراسات نفسية،(ط١٨)،العدد(٣)،ص.ص ٤٣١-٤٦٥ .
عيد ، محمد ابراهيم(٢٠٠٠): التسامح وعلاقته بالدوجماتيقية لدي طلاب الجامعة ، المؤتمر الدولي السابع لمركز الارشاد النفسي -جامعة عين شمس ، ص.ص: ٧٧٧-٨١٨.
فهيمى، مجدي(٢٠٠٥) :غرائب النصف الأيمن للمخ ، الصفحة الأخيرة ،جريدة الأخبار ، العدد(٧-١٦٧).

قاسم، سالي صلاح(٢٠٠٩): فاعلية برنامج ارشادي متعدد المداخل لتنمية الذكاء الأخلاقي وتشكيل هوية الأنا لدي طلاب كلية التربية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس.

قلادة، فؤاد سليمان(٢٠٠٨) :النماذج التدريسية وتفعيل وظائف المخ البشري، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

محمد، مروة حمدي(٢٠١١): دراسة تنبؤيه لمستوي الاحساس بالسعادة من حيث علاقته بمهارات ادارة ضغوط الحياة وبعض المتغيرات الاجتماعية لدي المرأة المصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

ثانيا المراجع الأجنبية :

- Campbell ,E .,Moral lessons (2003):the ethical role of teachers ,educational research and evaluation, 9(1),p.p25_50

-Christie,S.B .(2000); 'The Brain ' Utilizing multisensory approach for individual learning styles ,Education,121 (2) ,145-150.

- Clarcken ,R .H (2010):**Considering intelligence as part of a holistic education ,the annual meeting of the American education research association ,northern Michigan university
- Clarcken ,R .H., (2009):** Moral intelligence in the schools ,the annual meeting of the Michigan academy of sciences arts and letters wayne state university.
- Dobrin , A., (2002):**Ethics for every one "how to increase your moral intelligence". New york: john. Wiley &sons, inc..
- Hudson, J.(2005):**Building moral intelligence once piece at a time ,
www. McDowell foundation .ca.
- Mccrone, J.,(2000):** "Right brain " or "Left brain" myth or reality.
Available in [http;\ www. rens.com\ general2\ rb.htm](http://www.rense.com/general2/rb.htm).
- Narvaez, D., (2010):**The emotional foundations of high moral intelligence . in B . Latzko and T. Malti, children's moral emotions and moral cognition ; developmental and educational perspectives , new directions for child and adolescent development , San Francisco Jossey –Bass.
- Norhayati, A. M. and Siew ,p .H(2004) ;**Malaysian perspective designing interactive multimedia learning environment for more values education , Educational technology & society, 7(4), p.p 145- 147.
- Romero ,E Villar ,P ,Luengo ,A and Gomez – fraguela ,J (2009):** traits ,personal strivings and well- being , journal of research in personality ,43, 535-546.
- Weissman, D. H., and Banich ,M.T.(2000):** The cerebral hemispheres cooperate to perform complex but not simple tasks , neuropsychology, 14(1), p.p41-59 .
- Wilson ,T , Gilbert ,D ,Dunn ,E (2011):**If money doesn't make you happy, then you probably aren't spending it right, journal of consumer psychology , 21,115_125. .



The 6th international- 20th Arabic conference for
Home Economics
Home Economics and Educational quality
assurance December 23rd -24th, 2018

<http://homeEcon.menofia.edu.eg>

**Journal of Home
Economics**

ISSN 1110-2578

Abstract

This research aims to study the relationship between the types of processing information of the cerebral hemispheres and both of the moral intelligence and psychological happiness of students in Home economics college at Al-Menoufia university.

The tools of this research have included ;-

Torance questionnaire for types of learning and thinking of the cerebral hemispheres of the brain ,moral intelligence standard and psychological happiness standard.

This research has been applied on a samble of 400 students of Home economics faculty , Al-Menofya university , both of first year and fourth year in the school year 2016-2017.

The results show that ;-

- There is an indicative related link between the types of processing information of the cerebral hemispheres and the average marks of students on the standard of moral intelligence for the sample students of the research.
- There is an indicative statistic relationship between the types of processing information of the cerebral hemispheres and the average marks of students on the scale psychological happiness for the sample students of the research.
- There is an indicative statistic relationship between average marks of students on the standard of moral intelligence and psychological happiness for the sample students of the research.
- There is an indicative statistic difference at the level of .05 between hemisphere in the average marks of males and females on the scale of moral intelligence in general for the scale of females.
- There is no indicative statistic difference between the average marks of males and females on the scale of psychological happiness in general expect for the first and third dimensions where there are indicative differences for the scale of females .

- There is an indicative statistic difference at the level of .01 between the average marks of students of first and fourth years on the scale of moral intelligence for the scale of fourth year students .
- There is an indicative statistic difference at the level of .01 between the average marks of students of first and fourth years on the scale of psychological happiness for the scale of fourth year students .

Key words ; Types of processing information of the cerebral hemispheres of the brain, Moral intelligence, Psychological happiness